

ينابيع المودة لذوي القربى

[202] قال: رأيت خيرا، تلد ابنتي فاطمة غلاما فترضعه بلبن قثم (1)، (فكبر قثم) فولدت حسينا (2) وأرضعته بلبن قثم. (أخرجه الدولابي والبغوي في معجمه). وأخرجه ابن ماجة وزاد: (فولدت حسينا أو حسنا، فأرضعته بلبن قثم. قالت: فجئت به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم) يوما فوضعته في حجره فبال، فضربت كتفه، فقال: أوجعت ابني رحمك الله (3). * * (582) وعن عمر مرفوعا: كل ولد أب فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة، فاني أنا أبوهم وعصبتهم. (أخرجه أحمد في المناقب). (583) وعن علي مرفوعا: يا علي إن أول من يدخل الجنة أنا، وأنت، وفاطمة، والحسن، والحسين. قالت: يا رسول الله فمحبونا؟ قال: من ورائكم. (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة). (584) وعن يعلى بن مرة قال: جاء الحسن والحسين (يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)، فأخذهما وضمهما إلى صدره وقبلهما (4) وتال: إني أحبهما فأحبوهما أيها _____ (1) لا يوجد في المصدر: " بلبن قثم ". (2) في المصدر: " الحسن ". (3) ذخائر العقبى: 121 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. (582) المصدر السابق. (583) ذخائر العقبى: 123 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. (584) المصدر السابق. (4) في المصدر: " فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل يده في عنقه فضمه إلى بطنه صلى الله عليه وآله وسلم، وقبل هذا ثم قبل هذا، ثم قال: إني أحبهما... " بدل " فأخذهما وضمهما إلى صدره وقبلهما ". (*)
